

ديوان الحماسة

وقالت العوراء بنت سُبَيْعٍ .

- 1 - (أَبْكِي لِعَبْدِ الْإِذِ ... حُشِّتَ قُبَيْلَ الصَّبْحِ نَارُهُ) .
- 2 - (طَيِّبَانِ طَاوِي الْكَشْحِ لَا ... يُرْخَى لِمُطْلَمَةِ إِزَارُهُ) .
- 3 - (يَعْصِي الدِّخِيلَ إِذَا أَرَادَ ... المَجْدَ مَخْلُوعًا عِذَارُهُ) .

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ ترثي عمر .

- 4 - (مَن لِنَفْسِ عَادَهَا أَحْزَانُهَا ... وَلِعَيْنِ شَفَّهَا طُولُ السَّهْدِ) .
- 5 - (جَسَدٌ لُفِّفَ فِي أَكْفَانِهِ ... رَحْمَةٌ إِيَّاهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ) .

مشهور الذكر لكرمه وعفته فلو رميت به نواحي الريان لزال هضابها عن أماكنها لشدة بأسه وهيبته .

- 1 - حشت أوقدت والمعنى أني أبكي لفقد عبد الإ حين أوقدت نار حربه قبل الصبح فقتل .
- 2 - الطيان أصله الجائع فأستعير له طاوي الكشح أي مضمرة البطن ليس بضخم الجنين ويقال رجل طوى كشحه أي أعرض بوده والمظلمة المرأة التي أظلم عليها الليل والمعنى أنه كان ضامر البطن معرضا عن لا يريد وده عفيفا وكان من عاداتهم في الجاهلية أن الواحد منهم إذا طرق امرأة بالليل لفاحشة وقضى منها مراده أرخى إزاره راجعا على أثر قدمه لئلا يخرج الأمر من حد الخفاء .

- 3 - العذار للفرس اللجام والمعنى أنه كان لا يطيع بخيلا على بخله إذا أراد المجد ولا يبالي بقول عاذل كالفرس الذي خلع لجامه فلا يستطيع رده .

- 4 - عاذاها جاءها وابتدأها وشفها أضربها ونقصها والمعنى من أستنجده لنفس نزلت بها الأحزان ومن لعلاج عين أضربها ونقصها طول السهر .

- 5 - رحمة الإ الخ اعتراض بين الأوصاف